فاما يوم نخشى على ابنائنا وحرمنا من الاعداء نصبح خيلنا جاعات اى
تفرق فى كل وجه لتبقى الاعداء عن الحرم

وَأَمَّا يَوْمَ لَا نَخْشَى عَلَيْهِمْ فَنُمْعِنُ غَارَةً مُتَلَبِّبِينَا

الامعان الاسراع والمبالغة فى الشىء والتلبب لبس السلاح يقول فاما يوم
لا نخشى على ابنائنا وحرمنا من اعدائنا نتمعن فى الاغارة على الاعداء لا

لا يبدو السلحنا

بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ نَدُقُّ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحُزُونَا

الرأس الرئيس والسيد يقول نغير عليهم مع سيد من هؤلاء القوم ندق
به السهل والحزن اى لهضم الضعاف والامتداد

أَلَا لَا يَجْهَلَنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا فَنَجْهَلَ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَا

التضعضع التكسر والذل ضعضعته فتضعضع اى كسرته فانكسر
والوقف للقوافى يقول لا يعلم الاقوام انا ندل لنا وانكنا وعزنا فى الحرب
اذا كنا بهذه الصفة نفعل بها الاقوام

ألا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

اى لا يفعلن احد علينا فنفعله عليهم فوق سفههم اى بجازيهم بسفههم جزاء
يرى عليه فسمى جزاء الجهل جهلا لازدواج الكلام وحسن تجانس اللفظ
كما قال الله تعالى الله يستهزئ بهم فقال عز ذكره وجزاء سيئة سيئة
مثلها وقال عز وجل ومكروا ومكر الله وقال عز من قائل يخادعون
الله وهو خادعهم سمى جزاء الاستهزاء والمكر والخداع استهزاء ومكرا وخداعا

لما ذكرنا هلك

بِأَيِّ مَشِيَّةٍ عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ تَكُونُ لِقَيْلِكُمْ فِيهَا قَطِينَا

القطين الخدم والقيل الملك ودون الملك الاعظم يقول كيف تشاء يا عمرو بن هند
ان تكون خدما لهم وليتموهم امرنا من الملوك الذين وليتموهم اى اى شىء دعاك
الى هذه المسيئة الحالة برهلة تراهم يظهر منهم ضعف يطمع الملك فى ذلك لانهم
باستحلام قيله ايام

بِأَيِّ مَشِيَّةٍ عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ تُطِيعُ بِنَا الْوُشَاةَ وَتَزْدَرِينَا

الازدراء والذى به تصريه واحتقره يقول كيف تشاء ان تطيع الوشاة بالبناء
وتحقرنا وتقصرنا اى اى شىء دعاك الى هذه المسيئة اى لم يظهر منا ضعف
يطمع الملك فينا حتى يصغى الى من يأتيك بنا اليك ويغريه بنا فيحقرنا

تُهَدِّدُنَا وَتَوْعِدُنَا رُوَيْدًا مَتَى كُنَّا لِأُمِّكَ مُقْتَوِينَا

القوت خدمة الملوك والفعل منه يقتو والمقتى مصدر كالقنوت يقال
يقول مقتوين لم تجمع مع طرح ياء النسبة فتقول مقتوون فى الرفع ومقتوين
فى النصب والجر كما يجمع الاعجمى بطرح ياء النسبة فيقال اعجمون فى الرفع
واعجمين فى النصب والجر ويقول ترفق فى تهديدنا وايعادنا كما تمعن فيهما
فمتى كنا خدما لامك اى لم تكن خدما لها حتى تغنا تهدد بذلك ووعيد
ايانا ومعنى تهددنا وتوعدنا كانه اخبارا عنهم قال ثم اخبر انهم ادعوا الوعيد
والمهلة

فَإِنَّ قَنَاتَنَا يَا عَمْرُو أَعْيَتْ عَلَى الْأَعْدَاءِ قَبْلَكَ أَنْ تَلِينَا

العرب تسمى الحراب اسم القناة يقول فان قناتنا ابت ان تلين لاعدائنا قبلك